

تقرير: حملة سيمنس الترويجية للتحول الرقمي، دبي

المهارات والتعاون وطريقة التفكير تقود رحلة التحول الرقمي

- خبراء من الصناعة والقطاع الخاص وقطاع التعليم يحددون المحركات الرئيسية للتحول الرقمي خلال حملة سيمنس للتحول الرقمي في دبي
- الحملة الترويجية في دبي هي الأولى ضمن سلسلة معارض متنقلة ستقام في أبوظبي والكويت والقاهرة والدوحة

في أول معرض متنقل ضمن سلسلة عروض سيمنس الترويجية للتحول الرقمي، شدد قادة من قطاع الصناعة وقطاع التعليم والقطاع الخاص بدولة الإمارات العربية المتحدة، على أهمية المهارات والتعاون وطريقة التفكير باعتبارها عوامل رئيسية لتطوير منظومة تزدهر فيها عملية التحول الرقمي. وتم تسليط الضوء على هذه المواضيع خلال يوم حافل بالمناقشات التي هدفت إلى دراسة التحديات والفرص التي تواجه الشركات والمؤسسات، والعوامل الضرورية لنجاح رحلة التحول الرقمي.

وفي كلمته الافتتاحية، قال سامر بحصلي، الشريك ورئيس قطاع الأعمال الرقمية والتكنولوجيا لدى شركة استراتيجي & (بوز أند كومباني سابقاً) "إن التحول الرقمي يحدث الآن، ويجب أن نتقبل ذلك ونستوعبه. وعلينا أن نسأل أنفسنا: أين نريد أن نكون؟ هل نريد استخدام التقنيات الرقمية لتحديث مؤسساتنا؟ أم نريد أن نكون مبتكرين؟ فإذا كنا نريد بالفعل أن نحمي أنفسنا من المنافسة، فعلينا الانطلاق إلى أبعد ما نستطيع."

هذا وكانت الريادة موضوعاً متكرراً عند مناقشة طريقة التفكير المطلوبة لدفع رحلة التحول الرقمي. ويشير ديتمار سيرسدورفر، الرئيس التنفيذي لشركة سيمنس الشرق الأوسط والإمارات العربية المتحدة، إلى أنه وعلى الرغم من أهمية امتلاك رؤية شاملة من القمة، إلا أن الحرص على تمكين باقي جوانب المؤسسة لإحداث تغييرات ملموسة هو أمر ضروري جداً. وأضاف ديتمار: "من المهم تمكين الناس داخل المؤسسة، لأنه حتى لو كانت لديك استراتيجية رقمية قوية، فإن احتمال الفشل سيظل قائماً ما لم

تكن بقية جوانب المؤسسة على نفس تلك السوية. ويجب أن يتم احتضان التحول الرقمي من قبل الجميع، إلا أن الرئيس التنفيذي هو المحرك الرئيسي لهذا التغيير".

ويوافق بحصلي على ذلك قائلاً: "إن القيادة تتعلق بالمسؤولية والرؤية. وإذا أردت استخدام التقنيات الرقمية كعامل ابتكاري، فيجب أن يأتي ذلك من قمة الهرم التنظيمي في المؤسسات، حيث أن ذلك لن ينجح أبداً ما لم يتولى الرئيس التنفيذي قيادة جدول الأعمال بنفسه".

وأشار غازي عطا الله، الرئيس التنفيذي لمجموعة **NXN**، إلى أن المسؤولين عن قيادة التحول الرقمي يجب أن يكونوا استباقيين أيضاً، قائلاً: "يجب على الرئيس التنفيذي أن يمتلك الرؤية، إلا أن مدرء تقنية المعلومات يجب أن يكونوا أكثر طموحاً بما يمكنهم من التأثير على الشركة. لا ينبغي انتظار الرئيس التنفيذي ليقول لك ماذا يجب أن تفعل، بل يتوجب أن تكون طموحاً وتكون جزءاً من التغيير".

ويضيف بحصلي في هذا السياق: "في نهاية المطاف، على الشركات مراجعة عقليتها التشغيلية بعناية عند دراسة أي تحول رقمي. فهي تحتاج إلى الشروع في ذلك باعتماد منهج مرن ومتقبل للإخفاق، فعليك أن تتبنى ثقافة التعلم السريع والدائم".

هذا ويعد توافر المهارات المناسبة في السوق الإقليمية تحدياً يواجه الجميع. وقد أشار حسين المحمودي، الرئيس التنفيذي لشركة الأعمال التجارية للجامعة الأمريكية في الشارقة، إلى أن التغيير الرقمي سيتطلب استثماراً في التعليم، وأن الشباب سيقرون ما سيكون عليه المستقبل. كما أضاف بأنه من المهم الاستثمار في البحث والتطوير والابتكار لدفع عجلة التحول في مختلف الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد استثمرت شركة سيمنس حوالي 10 مليارات يورو في مجال البرمجيات خلال العقد الماضي، وهو أمر جوهري لضمان توفير الأدوات المناسبة لمن يحتاجها، بحسب سيرسدورفر، الذي قال أيضاً: "تحظى التكنولوجيا والابتكار والتدريب بأهمية بالغة لمنح جيل اليوم الحرية التي يحتاجها لإحداث التغيير. ومن هنا يأتي قيامنا بمنح تراخيص برمجيات تصل قيمتها إلى 100 مليون يورو لجامعات في الإمارات العربية المتحدة".

وقد جاءت فكرة هذه المنحة من مبادرة "عام الخير" الإماراتية، وهي تسعى إلى توعية الطلاب بنظام التشغيل المفتوح القائم على الحوسبة السحابية لإنترنت الأشياء "مايندسفير"، وبرنامج إدارة دورة حياة

المنتج. كما تأتي هذه المنحة كجزء من تركيز الشركة على دعم طموحات دولة الإمارات العربية المتحدة لبناء اقتصاد قائم على المعرفة.

وفي مداخلة له حول المهارات والتعليم في العصر الرقمي، أضاف عطاالله: "ستكون المهارات في مجال البيانات ذات أهمية كبيرة من الآن وصاعداً. وتحتاج الشركات إلى توظيف الأشخاص المناسبين القادرين على فهم البيانات، والذين يتخذون قراراتهم بناءً عليها".

ويؤكد بدر العلماء، رئيس وحدة صناعة الطيران لدى شركة مبادلة، أن الأجيال الشابة هي في وضع جيد يتيح لها دفع عجلة التحول الرقمي. ويقول في ذلك: "نحن بحاجة إلى أشخاص يتوقون لتغيير العالم، أشخاص يمتازون بالتنوع، ومستعدون للتعلم، وقادرون على إنجاز الأمور. أعتقد أن الجيل الأصغر منفتح جداً، وشغوف بالتغيير".

كما كان هناك اتفاق مشترك على أهمية القرارات التكنولوجية في رحلة التحول الرقمي الشاملة، وفي هذا الصدد يُعلق بحصلي: "لا يمكن التفكير في التقنيات الرقمية في سياق تكنولوجيا واحدة، مهما كانت جيدة".

ووفقاً لبدر العلماء، فمن المهم جداً التفكير خارج إطار عقلية المؤسسة التي تعمل بها عند دراسة التحول الرقمي. ويقول العلماء في هذا الشأن: "هناك مسؤولية تتمثل في ضرورة تثقيف العميل حول كامل الإمكانيات التي يوفرها التحول الرقمي، فذلك لا تتعلق فقط بمنصة إنترنت الأشياء، وعلى العميل أن يدرك ما يمكن للتقنيات الرقمية أن توفره له. ومن هنا يجب أن نركز على استخدام هذه التقنيات التحويلية لتوفير الحلول للمشاكل، وبالتالي بناء تجربة أفضل لعملائنا وأصحاب المصلحة".

كما أشار بدر العلماء إلى التعاون الأخير بين شركة سيمنس وستراتا والاتحاد للطيران لإنتاج أول أجزاء داخلية للطائرات، تم تصنيعها بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد في منطقة الشرق الأوسط، كمثال رئيسي على محورية الشراكات كأداة رئيسية لنشر التقنيات الرقمية محلياً.

وأضاف عطاالله: "إن تحويل مدينة ما هو مسؤولية مشتركة. يجب أن يكون برنامج التحول شاملاً وليس فقط على الصعيد الحكومي أو القطاع الخاص".

وستلعب الشركات دوراً حاسماً أيضاً في مجال التعليم وتنمية المهارات. وفي شأن متصل، قال المحمودي: "نحن نرى أن الجامعات في دولة الإمارات تلعب دوراً أكبر في بناء اقتصاد المعرفة. وكلما ازداد التعاون بين القطاعين العام والخاص والهيئات الأكاديمية، كلما كانت نتائجنا أفضل".

وكان عرض سيمنس الترويجي للتحول الرقمي في دبي هو الأول ضمن سلسلة من الفعاليات والمعارض الإقليمية، التي ستنتقل في المحطة القادمة إلى أبوظبي يوم 23 مايو المقبل، قبل أن تتوجه إلى الكويت والدوحة والفاخرة. وكان من بين المشاركين في جلسات الفعالية لمناقشة آفاق التحول الرقمي وقدرته على خلق القيمة للعملاء، كل من بيتر جون بويتلار، رئيس قسم البنية التحتية وإدارة البيانات، ومدير عام شركة أتوس في الشرق الأوسط، والدكتور عبد القادر أبو صفيه، رئيس قسم الأبحاث والتطوير لخدمات الدفاع وتكنولوجيا اتصال الطيران في شركة مبادلة، وعاصم خليلي، نائب الرئيس التنفيذي لخدمات العملاء الصناعيين في الشرق الأوسط لدى شركة سيمنس.

وأضاف ديتمار سيرسدورفر: "إن هدفنا من وراء هذه الحملات الترويجية هو تشجيع إطلاق حوار مفتوح وصادق ومفيد بين أصحاب المصلحة الرئيسيين المعنيين بالتحول الرقمي. ونحن نريد أن نتصدى للتحديات وننتشر المعرفة، ونضع خارطة طريق لتنفيذ التحول الرقمي وبناء أعمال واقتصادات ومجتمعات أقوى".

وجدير بالذكر أن سيمنس هي شريك ممتاز للبنية التحتية والعمليات الذكية لمعرض إكسبو 2020 دبي، وستقوم بتنفيذ نظام مايندسفير، وهو نظام تشغيل مفتوح لإنترنت الأشياء، لتحسين إدارة الطاقة والبناء في موقع المعرض.

###

للاستفسارات الصحافية، يرجى التواصل مع:

مايكل بالمر، هاتف +971 55 200 3873

بريد الكتروني: michael.j.palmer@siemens.com

Siemens@webershandwick.com

تابعونا على تويتر: www.twitter.com/siemens_press

شركة سيمنس آيه جي Siemens AG (برلين وميونخ) هي شركة عالمية رائدة في مجالات التكنولوجيا والإلكترونيات ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والهندسة الكهربائية، ومتخصصة في قطاعات الطاقة والبنية التحتية والصناعة والرعاية الصحية. ومنذ أكثر من 165

عاماً، تقف سيمنس على قمة التميز التكنولوجي، والابتكار، والجودة، والاعتمادية، والطابع العالمي. وتمارس الشركة نشاطها في أكثر من 200 دولة، حيث تركز على مجالات توليد الطاقة الكهربائية والتشغيل الآلي والتقنيات الرقمية. وتعد سيمنس أحد أكبر منتجي التقنيات عالية الكفاءة والموفرة للطاقة، وتعتبر المورد الرائد للحلول عالية الكفاءة في مجال توليد ونقل الطاقة الكهربائية، إضافة إلى كونها أحد أكبر مزودي حلول البنية التحتية والتشغيل الآلي والقوى المحركة والحلول والبرامج الصناعية. وعلاوة على ذلك، تعتبر سيمنس مورداً رائداً لمعدات التصوير الطبي، كأجهزة التصوير المقطعي وأنظمة التصوير بالرنين المغناطيسي، فضلاً عن ريادتها في مجال أنظمة التشخيص المخبري وحلول تقنية المعلومات المستخدمة في الميدان الطبي. وخلال السنة المالية 2016، والتي انتهت في 30 سبتمبر 2016، وصل إجمالي عائدات الشركة إلى 79,6 مليار يورو، بينما بلغ صافي دخلها 5,6 مليار يورو. ومع نهاية سبتمبر 2016، بلغ عدد موظفي شركة سيمنس نحو 351 ألف موظف في جميع أنحاء العالم. للمزيد من المعلومات حول الشركة يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: <http://www.siemens.com>.